زكريّا ٤

الرؤيا الخامسة: المنارة والزيتونتان

١ ورَجَـعَ المَلاكُ المُتَكَلِّمُ مَعي وأَيقَظَـني كرَجُـلٍ
يوقَـظُ مِن نَومِـه. **٢** وقـالَ لي: «مـاذا أَنتَ راءٍ؟»
فقُلتُ: «إِنِّي نَظَـرتُ، فـإِذا بِمَنـارَةٍ كُلُّهـا ذَهَب،
وخَزَّانُها على رأسِها، وعلَيهـا سَـبعَةُ سُـرُجٍ وسَـبعَةُ
أَلسِنَةٍ لِلسُّرُجِ الَّتي على رأسِـها. **٣** وبِـالقُربِ مِنهـا
زَيتونَتان، إِحْداهما عن يَمينِ الخَزَّانِ والأُخْـرى عن
يَسـارِه». **٤** وتَكَلَّمتُ وقُلتُ لِلمَلاكِ المُتَكَلِّمِ معي:
«ما هٰذه، يـا سَـيِّدي؟» **٥** فأَجـابَ المَلاكُ المُتَكَلِّمُ
معي وقالَ لي: «أَلا تَعلَمُ ما هٰـذه؟» فقُلتُ: «لا يـا
سَـيِّدي». **٦** فأَجـابَ وكَلَّمَـني قـائِلًا: «هٰـذه كَلِمَـةُ
الرَّبِّ إِلى زرُبَّابَلَ قـائِلًا: لا بِالقُـدرةِ ولا بِـالقُوَّة، بـل
بِروحي، قالَ رَبُّ القُـوَّات. **٧** مـا أَنتَ أَيُّهـا الجَبَـلُ
العَظيم؟ أَمامَ زَرُبَّابَلَ تُصبِحُ سَهْلًا. وسـيُخرِجُ حَجَـرَ
الزَّاوِيَـة، فيُهتَـف: نِعمَـةٌ نِعمَـةٌ علَيـه». **٨** وكـانَت
كَلِمَةُ الرَّبِّ إِلَيَّ قائِلًا: **٩** يَدا زَرُبَّابَلَ قد أَسَّسـتا هٰـذا
البَيت، فيَـداه سـتُتِمَّانِه، فتَعلَمُ أَنَّ رَبَّ القُـوَّاتِ
أَرسَـلَني إِلَيكم. **١٠** فمَنِ الَّـذي ٱزدَرى يَـومَ الأُمـورِ
الصَّغيرة؟ إِنَّهم سـيَفرَحونَ ويَـرَونَ حَجَـرَ القِصْـديرِ
بِيَدِ زَرُبَّابَل. هٰذه هي سَبعُ عُيونِ الـرَّبِّ الجائِلَـةِ في
الأَرضِ كُلِّهـا. **١١** وتَكَلَّمتُ وقُلتُ: «مـا هاتـانِ
الزَّيتونَتانِ على يَمينِ المَنارةِ وعلى يَسـارِها؟» **١٢**
ثُمَّ تَكَلَّمتُ ثانِيَـةً وقُلتُ لَـه: «مـا غُصْـنا الزَّيتونَـةِ
اللَّذانِ في يَدِ أُنبوبَيِ الذَّهَبِ اللَّذَينِ يُسـكَبُ بِهمـا
الذَّهَب؟» **١٣** فكَلَّمَني قائِلًا: «أَلا تَعلَمُ ما هٰـذان؟»
فقلت: «لا يـا سَـيِّدي». **١٤** فقـال: «هٰـذان هُمـا
المَسيحانِ الواقِفانِ لَدى رَبِّ الأَرضِ كُلِّها».